وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
مركـــز البحوث النفسية

مجلـة
العلوم النفسية

مجلة علمية محكمـــة معتمـدة
تصدر عن مركز البحوث النفسية

حاصلـــــــة على الأعتماديـــــة
رقـم الإيـــداع 614 / 1994
الرمز الدولي 1790 – 1816

المجلد (35) – العدد (4)

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
مركز البحوث النفسية

مجلة

العلوم النفسية

مجلة علمية محكمة معتمدة تصدر عن مركز البحوث النفسية

المجلد : 35 العدد : 4

ISSN : 1816 - 1790

رقم الايداع : 614 / 1994

الرمز الدولي : 1816–1790

كانون الاول / 2024

مجلة العلوم النفسية
مجلة علمية محكمة

رئيــس التحريــر/ أ.د. خليل ابراهيم رسول
مدير التحرير/ أ.م.د. عــلا حسيــن علــوان

أعضاء هيئة التحرير

الاسم	مكان العمل	البلد
- أ.د. كامل علوان الزبيدي	جامعة بغداد / كلية الآداب / أستاذ متمرس (متقاعد) / علم النفس – صحة نفسية	العراق
- أ.د. يوسف حمه صالح مصطفى	جامعة صلاح الدين / كلية الآداب – أربيل / علم النفس العام	العراق
- أ.د. صفاء طارق حبيب	جامعة بغداد / كلية التربية ابن رشد / قسم العلوم التربوية والنفسية / قياس وتقويم	العراق
- أ.د. اسامة حامد محمد	جامعة الموصل / كلية التربية للعلوم الانسانية / قسم العلوم التربوية والنفسية/ علم النفس التربوي / قياس وتقويم	العراق
- أ.د. مهند عبدالستار النعيمي	جامعة ديالى / كلية التربية الاساسية / قياس وتقويم	العراق
- أ.د. حيدر جليل عباس	الجامعة المستنصرية / التربية الاساسية العلوم التربوية والنفسية / قياس وتقويم	العراق
- أ.د. سيف محمد رديف	وزارة التعليم العالي والبحث العلمي/ مركز البحوث النفسية	العراق
- أ.د. بشرى عبد الحسين محميد	وزارة التعليم العالي والبحث العلمي/ مركز البحوث النفسية	العراق
- أ.د. دونلد أوين كامرون	رئيس الجمعية الأمريكية للطب النفسي - الشخصية والصحة النفسية / واشنطن	الولايات المتحدة
- أ.د. عصام توفيق قمر	كلية الدراسات العليا للتربية / المركز القومي لأصول التربية / التربية وعلم النفس	مصر
- أ.م.د. بيداء هاشم جميل	وزارة التعليم العالي والبحث العلمي/ مركز البحوث النفسية / علم النفس العام	العراق
- أ.م.د. براء محمد حسن	وزارة التعليم العالي والبحث العلمي / مركز البحوث النفسية / الشخصية والصحة النفسية	العراق

الاسم	مكان العمل	البلد
- **أ.م.د. هناء مزعل حسين الذهبي**	وزارة التعليم العالي والبحث العلمي/ مركز البحوث النفسية	العراق
- **أ.م.د. ميس محمد كاظم**	وزارة التعليم العالي والبحث العلمي/ مركز البحوث النفسية	العراق
- **أ.م.د. صباح عايش بنت محمد**	جامعة الشلف / كلية العلوم الانسانية والاجتماعية / علم النفس العام	الجزائر
- **أ.م.د. مقبل بن عايد خليف العنزي**	جامعة القصيم / الحدود الشمالية / كلية التربية / قسم التربية والاحتياجات الخاصة	السعودية

مجلة العلوم النفسية

مجلة علمية محكمة معتمدة متخصصة تصدر عن

مركز البحوث النفسية

جمهورية العراق

قسيمة اشتراك

أرجو قبول اشتراكي في مجلة العلوم النفسية .

لمدة ( ) سنة ابتداءاً من .....

الأسم : .....

العنوان : .....

قيمة الاشتراك : .....

طريقة الدفع :- نقدا ( ) شيك ( ) حوالة بريدية ( )

رقم: تأريخ / /

التوقيع التأريخ

قيمة الأشتراك لعدد واحد	الأفراد :(125000) الف دينار عراقي داخل العراق (100) $ او ما يعادلها خارج العراق للمؤسسات أو المؤتمرات : (90.000) الف دينار عراقي داخل العراق (70) $ او ما يعادلها خارج العراق

شروط النشر في المجلة

أولا : تنشر المجلة الأبحاث والدراسات الأكاديمية القيمة والأصيلة باللغتين العربية والأنكليزية في حقل مجالات أهتمام المجلة نفسيا وتربويا ، والتي لم تقبل أو تنشر سابقا ,ويتحمل الباحث المسؤولية القانونية في كل القضايا المتعلقة بالأمانة العلمية أذا كان بحثه منشور أو قدم للنشر .

ثانيا: يخضع كل بحث مقدم للنشر في المجلة الى الأستلال الألكتروني على أن لاتزيد درجة الاستلال عن (20) .

ثالثا : يقدم الباحث المقبول بحثه للنشر في المجلة تعهد خطي بعدم نشر بحثه في مجلة آخرى أو حصوله على قبول نشر مسبقا .

رابعا: يقدم البحث مطبوعا على نظام (Word 2007) مصحوبا بالعنوان للبحث مع أسم الباحث الثلاثي واللقب العلمي والأختصاص وأسم الجامعة والكلية والقسم والبريد الألكتروني في بداية الصفحة الأولى للبحث باللغتين مع خلاصة للبحث باللغة العربية والأنكليزية مثبت فيها عنوان البحث واسم الباحث ومكان عمله على أن لاتزيد عن (250) كلمـــــــــة فقط .

خامسا: يجب أن لاتتجاوز عدد صفحات البحث المقدم للنشر في المجلة أكثر من (25) صفحة فقط بما فيها الجداول والأشكال والملاحق , وبخلافه يتحمل الباحث مبلغا أضافيا مقداره

(2) الفين دينار عن كل صفحة أضافية , ولايتجاوز البحث بعد الزيادة عن (35) صفحة بكل الأحوال .

سادسا: موافقة أثنين من المحكمين المختصين الذين يقومون البحث علميا قبل نشره , بالأضافة الى تقويم البحث من ناحية اللغة العربية والأنكليزية .

سابعا: يراعى في كتابة البحث الآتــي :

1- الأصول العلمية في كتابة البحث من حيث الدقة في التوثيق والأمانة العلمية في الـعرض.

2- يقدم البحث بنسختين مطبوعة على ورق أبيض (A4) مطبوعة على الحاسوب وعلى جهة واحدة من الورقة مــع قرص (CD), بالمواصفات الآتية :

- الحاشية العليـا 4.50 سـم .
- الحاشية السفلى 4.50 سم .
- الحاشيــة اليمنى 3.75 سم .
- الحاشية اليسرى 3.75 سم .
- يكون الخط المستخدم نوع (Meersoft Word), حجم الخط (14) بالنسبة للمتن و(12) بالنسبة للجداول .
- تحتوي كل صفحة على (22) سطر فقط وفقا لبرنامج التنضـيد .
- يكون التباعد بين الأسطر للصفحة الواحدة (1.15).

- تكون الأشكال والجداول واضحة , وتستخدم فيها الأرقام العربية والنظام العالمـــي للوحدات .
- يكون البحث خالي من الأخطاء اللغوية والنحوية ولاتتحمل المجلة مسؤولية ذلك .
- لا تستعمل الهوامش في أسفل الصفحات وأنما يشار رقميا الى المصادر حســـب موضوعها في نهاية البحث من خلال ذكر أسم الباحث والسنة وعنوان البحث من جهة النشر والطبعة وتكتب بأسلوب (APA)...مثال
- الهاشمي ,عدنان علي (2009). تحمل المسؤولية الأجتماعية وعلاقتها بأتخاذ القرار لدى التدريسيين في الجامعة ,رسالة دكتوراه غير منشورة, جامعة.....,كلية ..... , قسم ..... .
- يلتزم الباحث بدفع مبلغ قدره (125) الف دينار من داخل العراق ,و (100) دولار أمريكي من خارج العراق .
- يلتزم الباحث بالتعليمات المؤشرة من الخبراء ,ويعيد الباحث النسخة الأصلية للمجلة مع نسخة جديدة ورقية آخرى مصححة .
- لاتعاد البحوث الى أصحابها قبلت أم لم تقبل للنشر.
- لايزود الباحث بكتاب قبول النشر , الأبعد التزامه بالتعليمات أعلاه وتسليم النسخ الورقية كافة .
- المجلة غير مسؤولة عن نشر الأبحاث بعد مرور (90) يوم من دون مراجعة الباحث للمجلة والتزامه بالتعليمات كافة .

ثامنا : تحتفظ المجلة بحقها في أن تحذف أو تعيد صياغة بعض الكلمات أو الجمل بما يتلائم مع أسلوبها في النشر .

تاسعا: تنتقل حقوق نشر البحث الى المجلة حال أشعار الباحث بقبول بحثه للنشـر .

مجالات اهتمام المجلة

1. البحوث والدراسات في مجالات العلوم التربوية والنفسية بفروعها المختلفة والطب النفسي، و الباراسايكولوجي .
2. المؤتمرات والندوات العلمية الوطنية والعربية والعالمية التي تعقد حول التخصصات في الفقرة المذكورة اعلاه
3. نشاطات وفعاليات المركز والمؤسسات الاخرى التي تهتم بالمجالات – الواردة في الفقرة (1) .

((في هذا العدد))

ت	الموضوع	الباحث	الصفحة
1	التنافس المفرط وعلاقته بالتفاخر الذاتي لدى طلبة الدراسات العليا	أ.م. د افاق باسم علي	30-1
2	فخر الانجاز لدى عينة من طلبة الجامعة	أ.م.د بيداء هاشم جميل	54-31
3	تأثير التفكير الممتد في تكوين العلاقات الزوجية	أ.م.د جبار فريح شريدة	66-55
4	مهارات التأثير لدى أطفال الروضة	أ.م.د. منى محمد سلوم الدفاعي أ.م.د. سوزان عبد الله محمد	98-67
5	جودة الحياة المهنية وعلاقتها بسمات الشخصية الخمس الكبرى لدى تدريسيي الجامعة	أ.م.د ميسون كريم ضاري	132-99
6	التمثيل العاطفي والهناء الذاتي وعلاقتهما بالامتنان لدى طلبة الجامعة	م. د. إيلاف حميد موسى	162-133
7	الاطمئنان النفسي وعلاقته بالتعبير الفني لدى أطفال الروضة	م.د. حلا عبد الواحـــد نجم	190-163
8	الوعي الاخلاقي وعلاقته بالدعم الاجتماعي لدى طلبة جامعة بغداد	م.د. رجاء صدام جبر	214-191
9	الابتكارية الانفعالية وعلاقتها بالمرونة الاخلاقية لدى طلبة المرحلة الاعدادية	م.د سيف توفيق مظهر	246-215
10	البنى المعرفية اللاتكيفية وعلاقتها بجودة الحياة عند طلبة الاعدادية	م.د. عبير عبد المنعم الخفاجي	272-247
11	فاعلية تقنية التحفيز السمعي البصري في تحسين الانتباه المشترك لدى عينة من اطفال اضطراب طيف التوحد	د. حيدر كامل مهدي النصراوي	304-273
12	جودة الحياة الأسرية لدى طالبات الاقتصاد المنزلي	أ.م. رنا فاضل عباس الجنابي	322-305

ت	الموضوع	الباحث	الصفحة
13	الضيق النفسي وعلاقته بالرضا الأكاديمي لدى أساتذة الجامعة	م. م. احمد عباس حسن الذهبي	344-323
14	التفكير الاخلاقي وعلاقته بالضبط الذاتي لدى طلبة كلية التربية للعلوم الانسانية	م.م. دعاء صباح جاسم	374-345
15	الايحاء الاجتماعي لدى طلبة الجامعات	م.م. ليلى علاء الدين حمزة	394-375
16	القيادة الأخلاقية لدى الهيأة التربوية	م. م. رافع مؤيد عبد الله	418-395
17	السلام الشخصي وعلاقته بالصحة النفسية	م.م. رؤى عباس علي	452-419
18	المثابرة التحفيزية وعلاقتها بالكفاءة الذاتية المدركة لدى طلبة الدراسات العليا	م.م. محمد خلف رشيد الشجيري	486-453
19	رأس المال البشري واستدامة الموارد في المؤسسة الأمنية دراسة ميدانية	اشواق جاسم لطيف أ.م.د.زينب محمد صالح	508-487
20	أنماط التفكير لدى ضباط الأجهزة الامنية في ضوء نظرية هاريسون وبرامسون	الباحث سامح عبد عباس أ.م.د. علي سعد كاظم	532-509

وزارة التعليم العالي و البحث العلمي
مركز البحوث النفسية

وحدة الاصدارات والمطبوعات

ملاحظـة...

الافكار الواردة في البحوث والدراسات المنشورة تُعبر عن اراء اصحابها وليس بالضرورة عن راي المجلة .

المراسلات
توجه جميع المراسلات الى رئيس التحرير على العنوان التالي:
مجلة العلوم النفسية – مركز البحوث النفسية
ص.ب. 47041 جادرية – بغداد – العراق
هـ 07729423220

رقم الإيداع في دار الكتب والوثائق
614 لعام 1994
بغداد ـ العراق

الاطمئنان النفسي وعلاقته بالتعبير الفني لدى أطفال الروضة

م.د. حلا عبد الواحـــد نجم

جامعة بغداد / كلية التربية للبنات / قسم رياض الأطفال

hala.a@coeduw.uobaghdad.edu.iq

المستخلص:

يهدف البحث الحالي إلى التعرف على الاطمئنان النفسي وعلاقته بمتغير التعبير الفني، إذ تكونت عينة البحث من 200 طفل وطفلة من أطفال الرياض للعام الدراسي 2023-2024. وقد قامت الباحثة ببناء مقياس للاطمئنان النفسي والتعبير الفني. ومن أجل تحقيق نتائج البحث، استخدمت الباحثة الوسائل الإحصائية (معادلة الاختبار التائي لعينتين مستقلتين، ومعادلة الاختبار التائي لعينة واحدة، ومعادلة معامل ارتباط بيرسون). وقد أسفرت النتائج عن أن أطفال الرياض لديهم اطمئنان نفسي، بالإضافة إلى وجود علاقة ارتباطية بين الاطمئنان النفسي والتعبير الفني.

الكلمات المفتاحية: الاطمئنان النفسي، التعبير الفني، أطفال الروضة.

Psychological reassurance and its relationship to artistic expression among kindergarten children

Lecturer Dr. Hala Abdul Wahid Najim

University of Baghdad / College of Education for Women / Kindergarten Department

Abstract:

The current research aims to identify psychological reassurance and its relationship to the variable of artistic expression if the research sample consisted of 200 children from kindergarten for the academic year 2023-2024. The researcher built a scale for psychological reassurance and artistic expression. In order to achieve the research results, the researcher used statistical methods (the t-test equation for two independent samples and the t-test equation for one sample and the Pearson correlation coefficient equation). The results showed that kindergarten children have psychological reassurance in addition to the existence of a correlation between psychological reassurance and artistic expression.

Keywords: Psychological reassurance, artistic expression, kindergarten children

مشكلة البحث:

يعد الاطمئنان النفسي من الحاجات الضرورية لبناء الشخصية الإنسانية، حيث تمتد جذوره من الطفولة حتى الشيخوخة. إذ يُعد الاطمئنان النفسي أحد أهم المطالب التي يجب توفيرها للأطفال، لأنهم في حاجة ماسة إليه، إذ يساعد الطفل على خلق جو يسوده الهدوء والاستقرار. إن توافق الطفل في مراحل نموه المختلفة يتوقف على مدى شعوره بالأمان والاطمئنان النفسي في الطفولة، وما يعبر عنه عن طريق التعبير الفني عندما يمر ببعض المواقف. وقد يكون الطفل غير قادر على التعبير عما يشعر به، لكنه

يستطيع أن يعبر عنه من خلال الرسم لتفريغ طاقاته المكبوتة، والتي قد تؤثر على حالته الصحية (مرسي، 1996: 28).

إن الاطمئنان النفسي يؤثر في السلوك الإنساني، ويظهر من البيئة، إذ يشعر الطفل بالاطمئنان ومدى تأثيره الإيجابي على ذاته، ومن ثم على سلوكه (حسين، 1987: 25). ومن هنا جاءت مشكلة البحث الحالي للإجابة عن السؤال الآتي:

- هل توجد علاقة بين الاطمئنان النفسي والتعبير الفني لدى أطفال الروضة؟

أهمية البحث:

للاطمئنان النفسي والتعبير الفني دور مهم في استقرار حياة الطفل وتحرره من أشكال المخاوف والاضطرابات التي قد يتعرض لها. وقد حرص تعليم الإسلام على تعزيز الأمن النفسي والطمأنينة، والارتقاء بالنفس الإنسانية إلى مرتبة النفس المطمئنة. إذ إن الأمن النفسي والاطمئنان مرتبطان بعقيدة الإنسان وقيمه، فلعقيدة الإنسان دور كبير في أمنه النفسي (توفيق، 2004: 515).

يُعد الاطمئنان النفسي ظاهرة نفسية اجتماعية، تستند إلى قدر من الطاقة النفسية التي تعبر عن مستويات الكبت والتوتر (الأحمد، 2004: 63).

إن عدم إشباع الحاجة إلى الاطمئنان يجعل الطفل متوتراً وأكثر قلقاً تجاه مواقف الحياة اليومية، مما يجعله يستجيب لتلك المواقف بسلوك غير منتظم، وغير فعال، وغير منطقي.

تتجلى أهمية البحث الحالي في بيان مدى أهمية الحاجة إلى الاطمئنان النفسي لدى الأطفال من خلال تدعيم مفهوم الاطمئنان النفسي بالقرآن الكريم، والالتزام بالتعاليم الإسلامية التي توفر لهم الطمأنينة النفسية في تفاعلهم مع أنفسهم وأسرهم ومجتمعاتهم أثناء المواقف اليومية. مما يؤدي إلى تحقيق الاتزان الشخصي والانفعالي، والتمتع بالصحة النفسية والشخصية السوية في المجتمع (عاقل، 1998: 76).

أهداف البحث:

يهدف البحث الحالي إلى:

1. التعرف على الاطمئنان النفسي لدى أطفال الروضة.
2. التعرف على التعبير الفني لدى أطفال الروضة.
3. دراسة العلاقة الارتباطية بين الاطمئنان النفسي والتعبير الفني لدى أطفال الروضة.

حدود البحث:

- حدود بشرية: أطفال الروضة في محافظة بغداد.
- حدود زمانية: العام الدراسي 2023-2024.
- حدود مكانية: الرياض الحكومية في محافظة بغداد بجانبيها الكرخ والرصافة.
- حدود علمية: الاطمئنان النفسي، التعبير الفني.

تحديد المصطلحات:

1. الاطمئنان النفسي:

- عرفه كل من التتنبجي (1997):

هو حاجة من حاجات الفرد، وإشباعها يجعله يشعر بالارتياح والاطمئنان، وذلك من خلال شعوره بالانتماء وتقبّل الآخرين له، والتحرر من الخوف والقلق (التتنبجي، 1997: 29).

- عرفه الجنابي (2007):

هو الشعور بالأمن والحماية والقانون والاستقرار، وتجنب الأخطار الخارجية أو أي شيء قد يؤذي الفرد (الجنابي، 2007: 102).

- التعريف النظري:

الحاجة التي يتم إشباعها عند الطفل، فيشعر بالارتياح والاطمئنان.

- التعريف الإجرائي:

الدرجة الكلية التي يحصل عليها أولياء أمور الأطفال أو المعلمة من خلال إجاباتهم على فقرات المقياس الذي أعدته الباحثة لأغراض البحث الحالي.

2. التعبير الفني:

- عرفه عبد العزيز (1994):

هو ما يلجأ إليه الفرد للتعبير عن نفسه، كما أنه وسيلة ينفس بها عن الضغوط التي يتعرض لها بصورة طبيعية (عبد العزيز، 1994: 27).

- التعريف النظري:

أن ينفس الطفل عما في نفسه، وأن يترجم أحاسيسه الذاتية دون تسلط أو ضغوط.

- التعريف الإجرائي:

الدرجة الكلية التي يحصل عليها أولياء أمور الأطفال من خلال إجاباتهم على فقرات مقياس التعبير الفني الذي تم إعداده لأغراض هذا البحث.

الفصل الثاني

أولاً : الإطار النظري :-

مفهوم الحاجة إلى الاطمئنان النفسي:

تعرف الحاجة بأنها نقص شيء ما بحيث لو كان موجوداً لسهم في تحقيق ما فيه مصلحة الفرد (عبد الفتاح، 1992: 76).

الحاجة إلى الاطمئنان من أهم الحاجات النفسية وأحد أبرز دوافع السلوك على مدى الحياة. وهي من الحاجات الأساسية اللازمة للنمو النفسي السوي، والتوافق النفسي، والصحة النفسية للطفل. وترتبط الحاجة إلى الاطمئنان ارتباطاً وثيقاً بغريزة المحافظة على البقاء، وتتضمن شعور الطفل بأن بيئته بيئة مشبعة للحاجات، وبأن الآخرين يحترمونه ويتقبلونه داخل الجماعة.

كما تشمل الحاجة إلى الاستقرار الأسري، والتوافق الاجتماعي، وحل المشكلات النفسية والاجتماعية، وعلاج الأمراض النفسية، وتوفير السكن، وكذلك تحقيق الأمن الجسدي والصحة الجسمية، والشفاء عند المرض. بالإضافة إلى تجنب الخطر والالتزام بالحذر. وتتطلب الحاجة إلى الاطمئنان سعي الطفل المستمر للمحافظة على الظروف التي تضمن إشباع الحاجات النفسية تحت تأثير شعوره بالحاجة إلى حماية نفسه، ضماناً للاستقرار والطمأنينة.

إن إشباع هذه الحاجة يؤدي إلى الاطمئنان النفسي، مما يسهم في التماسك الأسري وتحقيق الأهداف وسلامة السلوك (البستاني، 1992: 104).

ثانياً: مظاهر الاطمئنان النفسي عند الطفل ما قبل المدرسة:

1. إدراك العالم والحياة كبيئة سارة: الثقة بالآخرين، حبهم، الارتياح للاتصال بهم، وحسن التعامل معهم.
2. التفاؤل وتوقع الخير: الشعور بالرضا عن النفس والحياة، تقبل الذات، والتسامح معها.
3. التسامح مع الآخرين: الشعور بالتقبل وطلب المودة من الآخرين.
4. المواجهة الواقعية للأمور: عدم الهروب، حيث يعبر الاطمئنان النفسي عن سكون النفس (زهران، 2002: 84).

2- مهددات الاطمئنان النفسي

1. التهديد بالخطر: إن الخطر أو التهديد بالخطر يثير الخوف والقلق لدى الطفل بشكل خاص والجماعة بشكل عام، ويزيد حاجتهم إلى الشعور بالاطمئنان (Berkowitz, 1990: 9).

2. الأمراض الخطيرة: يصاب الطفل بالعديد من الأمراض التي قد يكون سببها الوراثة أو العدوى أو المؤثرات البيئية المحيطة به، مثل السكري وأمراض أخرى، حيث يصاحب هذه الأمراض في الكثير من الأحيان توتر وقلق واكتئاب وشعور عام بعدم الاطمئنان (Fatel & etal, 1989: 122).

3. الإعاقة الجسمية: يُلاحظ أن مستوى الاطمئنان والاتزان العصابي يكون أقل لدى المعوقين جسمياً مقارنةً بالأفراد العاديين (Sarkar & Fganguli, 1998: 79).

نظريات الحاجات (أبراهام ماسلو):

يرى أبراهام ماسلو أن الإنسان لديه حاجات نفسية تؤثر في كل ما يقوم به، وهذه الحاجات كما رتبها ماسلو هي:

1. الحاجة العضوية أو الفسيولوجية.
2. الحاجة إلى الشعور بالأمن والطمأنينة.
3. الحاجة إلى شعور الفرد بأنه عضو في جماعة.
4. الحاجة إلى شعور الفرد بالقيمة والاحترام.
5. الحاجة إلى تحقيق الذات.

تناول ماسلو مفهوم الأمن والطمأنينة، وأكد على ضرورة أن يكون الفرد آمناً ومطمئناً من المخاطر والآلام، ومن تقلبات الحاضر وغموض المستقبل. ومن الصعب تحقيق هذه الحاجة بدرجة كاملة، ولكن هناك حاجة إلى درجة معقولة من الإحساس بالأمن. ولهذا، اتفقت المجتمعات البشرية على وجود قوانين وأنظمة ورجال أمن وتأمين صحي وضمان اجتماعي وغير ذلك. علماً بأن شدة إشباع هذه الحاجة تختلف من مجتمع إلى آخر (الطويل، 1999: 43).

نظرية بورتر:

يرى بورتر أن قلة من الناس تحرك سلوكهم الحاجات الفسيولوجية كالجوع والعطش، باعتبار أن مثل هذه الحاجات لا تشكل دافعاً لأن إشباعها حاصل ومضمون. ولذا، جاء ترتيب بورتر مشابهًا لترتيب ماسلو، مع فارق في تصنيف الحاجات الفسيولوجية وإضافة الحاجة إلى الاستقلالية التي لم تكن ظاهرة في تنظيم ماسلو للحاجات. ولذلك، أصبح تنظيم بورتر على النحو الآتي:

1. الحاجة إلى الأمن.

2. الحاجة إلى الانتساب.
3. الحاجة إلى الاستقلال.
4. الحاجة إلى تعزيز الذات.
5. الحاجة إلى تحقيق الذات.

نظرية الفريد أدلر (التحليل النفسي _علم النفس الفردي):

يربط أدلر من الفرد النفسي بمدى قدرته على تحقيق التكيف والسعادة في ميادين العمل والحب والمجتمع ويتم ذلك من خلال قدرة الفرد على تجاوز الشعور بالدونية لأن أي قصور اجتماعي أو معنوي ينتج عنه عدم الشعور بالاطمئنان وهكذا فإن الأمن النفسي للفرد يتوقف على إدراك حقيقي بمسألة الشعور بالتنحي وأسلوب حياته مدفوعًا بمستوى طموح معقول (سعد ، 2001: 28).

مناقشة نظريات الاطمئنان النفسي:

من خلال استعراض مجموعة من النظريات التي افترضت عدة افتراضات تناولت مفهوم الاطمئنان النفسي يمكن وضع مجموعة من استنتاجات تتلخص بالآتي:

اختلف المنظرون الذين تم الاعتماد على نظرتهم في كيفية تفسير الاطمئنان النفسي فيرى ماسلو أن في توفير الأمن للفرد فإن الفرد سوف يتمتع بالصحة النفسية وذلك من خلال مواجهة الأزمات والمخاطر والآلام والمشكلات النفسية ومعالجتها بشكل صحيح وعلمي.

أما بورتر فيرى أن الحاجة إلى الأمن من أهم الحاجات التي يجب توفيرها للفرد بشكل عام والطفل بشكل خاص إذ أن الشعور الطفل بالاطمئنان النفسي في مرحلة الطفولة يساعده على تكوين شخصية سليمة في جميع جوانب النمو.

أما أدلر فيرى أن توفير الحاجة الأمن لدى الفرد فهذا يساعده على تحقيق الاطمئنان النفسي من خلال تجاوز المخاطر وتخلص من أفكار اللاعقلانية التي تسبب له الأزمات النفسية بالتالي تساعد على الوصول إلى السعادة.

تم اعتماد نظرية إبراهام ماسلو من قبل الباحثة للأسباب الآتية:

1. أنها نظرية شاملة تناولت معظم الأفكار والآراء في النظريات الأخرى.
2. تعتقد الباحثة أن هذه النظرية تتفق مع مجمع البحث في ضوء ما يمر به من أحداث وظروف.

ثانيًا / الدراسات السابقة

1- الدراسات العربية:

1. (دراسة توفيق، 2013)

بعنوان (الملائمة الوظيفية للمسكن وعلاقتها بالأمن النفسي للطفل)

هدفت الدراسة إلى معرفة العلاقة بين الملائمة الوظيفية للمسكن والأمن النفسي للطفل. ويتحقق هذا الأمن من خلال أهداف فرعية. أُجريت هذه الدراسة على عينة عددها (19) طفلاً و(119) طفلة من الذكور و(71) من الإناث في الريف والحضر من مستويات اقتصادية واجتماعية متساوية، وتم اختيارهم بطريقة عرضية. أما أدوات البحث، فقد تم استخدام استبيان الملائمة الوظيفية للمسكن ومقياس الأمن النفسي للأطفال. أما نتائج الدراسة فقد بينت:

2. وجود علاقة ارتباط دالة إحصائيًا بين كل من الملائمة الوظيفية للمسكن والأمن النفسي للطفل وبعض متغيرات المستوى الاجتماعي عند مستوى دلالة (0.01).

3. وجود فروق دالة إحصائيًا بين الأطفال في الحضر والريف في الملائمة الوظيفية للمسكن عند مستوى الدلالة (0.001) لصالح أطفال الحضر.

4. وجود فرق دالة إحصائيًا بين الأطفال في الحضر والريف في الأمن النفسي عند مستوى الدلالة (0.05) لصالح أطفال الحضر.

5. وجود تباين دالة إحصائيًا عند مستوى (0.01) في أطفال عينة الدراسة في كل من الملائمة الوظيفية للمسكن والأمن النفسي تبعًا للمستوى التعليمي للأم (توفيق، شيماء: 2013).

2. دراسة (الامام و عبد الخوالدة , 2010)

بعنوان (المناخ الأسري وعلاقته بالأمن النفسي لدى الأطفال)

أُجريت الدراسة على عينة من الأطفال. اشتملت أدوات الدراسة على استخدام الباحثين مقياسين. أولهما مقياس المناخ الأسري، الذي هدف إلى معرفة المناخ العام للأسرة من خلال خمسة أبعاد وهي: التماسك الأسري، التوجيه الفكري والثقافي، التعبير عن المشاعر، توجيه الدافعية للإنجاز، الالتزام الأخلاقي والديني. أما المقياس الثاني فهو مقياس الأمن النفسي، الذي هدف إلى قياس معززات الأمن النفسي ومعوقات الأمن النفسي ومهددات الأمن النفسي. بينت نتائج الدراسة أن المناخ الأسري يؤثر تأثيرًا إيجابيًا في الأمن النفسي، وتوصي الدراسة بالعمل على تزويد المجال التطبيقي بطبيعة الأمن النفسي وبمدى تأثيره في العملية التعليمية والتفاعل الاجتماعي (الإمام وعبد الخوالدة، 2010: 23).

3. دراسة (حسين، 1987)

بعنوان (مفهوم الذات والطمأنينة الانفعالية لدى الأطفال)

هدفت الدراسة الحالية إلى التعرف على طبيعة العلاقة بين مفهوم الذات والطمأنينة الانفعالية لدى الأطفال. أُجريت الدراسة على عينة من الأطفال عددها (183) طفلًا. وقد استخدم الباحث في الدراسة

اختبار ماسلو للشعور بالأمن النفسي واختيار مفهوم الذات من إعداد الباحث، كما استخدم الباحث عدة أساليب إحصائية كانت بينها اختيار (كا2، اختيار ت).

وقد أسفرت نتائج الدراسة عن وجود علاقة ارتباطية بين مفهوم الذات والطمأنينة الانفعالية، فوجد أن الشعور بالأمن النفسي والطمأنينة يزداد عند الأطفال الذين كانت مفاهيم الذات لديهم أكثر إيجابية، كما أن كلا منهما يعتمد على الآخر (حسين، 1987).

2- الدراسات الأجنبية

1- دراسة أوجدها (وسينج, 1988) (Ojana & Singh)

بعنوان (العلاقة بين الشعور وعدم الشعور بالأمن والاستقرار)

هدفت الدراسة الحالية إلى معرفة العلاقة بين الشعور بالأمن والاستقرار النفسي. تكونت عينة من (156) طفلاً من الذكور والإناث. استخدمت الدراسة أدوات اختبار السلوك الوالدي الذي أعده (Ojahau) واختبار ماسلو للشعور وعدم الشعور بالأمن والاستقرار النفسي. وقد بينت نتائج الدراسة أن أسلوب التسامح في المعاملة الوالدية يؤدي إلى الشعور بالأمن والاستقرار النفسي (Ojana & Singh, 1988).

2- دراسة (بينت وجوردن, 1985) (Bennett & Gordon)

بعنوان (العلاقات بين الشعور وعدم الشعور بالأمن والاستقرار النفسي واتجاهات الاستجابات العدوانية نحو الإحباط لدى الأطفال)

هدفت الدراسة إلى معرفة العلاقة بين الشعور وعدم الشعور بالأمن والاستقرار النفسي والاتجاهات الاستجابات العدوانية نحو الإحباط لدى الأطفال. تكونت عينة الدراسة من (159) طفلاً. ثم استخدم مقياس الإحباط واختبار ماسلو لقياس الشعور وعدم الشعور بالأمن والاستقرار النفسي. وكذلك تم استخدام الاختبار الإحصائي ومعامل الارتباط. ومن أبرز نتائج الدراسة أن أفراد المجموعة الذين يشعرون بمستوى منخفض من الأمن والاستقرار هم ذوو نزعة عدوانية في استجاباتهم للإحباط أكثر من أفراد المجموعة الذين يشعرون بالأمن والاستقرار النفسي (Bennett & Gordon, 1985).

ثالثاً / مفهوم التعبير الفني:

إن التعبير الفني يؤدي وظيفة مهمة في حياة الأطفال لأنه يرتبط بمشاعرهم وأحاسيسهم، وكذلك يعتبر التعبير الفني وسيلة يستطيع الطفل من خلالها أن ينفّس عما في داخله بأسلوبه الخاص وأن يترجم أحاسيسه الذاتية دون ضغط أو تسلط في إطار المحافظة على أسلوبه وشخصيته. ومن خلال هذا التعبير تنمو خبراته وتحدد ميوله واهتماماته (شوقي، 2007: 15).

يمكن استخدام التعبير الفني وسيلة علاجية مع بعض الأطفال الذين يعانون من مشكلات نفسية أو اجتماعية، فتستطيع المعلمة أن تجعل الطفل يرسم ما يريد وما يشعر به للتعرف على ما يعانيه الطفل من مشكلات نفسية وبالتالي مساعدته على حلها (عبيد، 1990: 17).

يعد التعبير الفني محاولة يلجأ إليها الطفل من أجل الاتصال بالآخرين من خلال رسومه وأعماله. وبهذا يمكن اعتبار رسوم الأطفال لغة يعبر من خلالها الطفل عن واقعه الاجتماعي والأسري ويفسر عن نفسه. أن الطفل يرسل في كل مرحلة حياته ويعتمد في رسوماته على عضلاته وحركات ذراعه. ومعظم خطوطه في الورقة أو اللوحة تكون دائرية (خضر، 2007: 62).

أهمية الرسوم الأطفال التربوية:

1. رسوم الأطفال لغة تعبيرية: إن رسوم الأطفال لغة تعبيرية يستطيع الطفل من خلالها أن ينقل خبراته وما يفكر به، وهي لغة تعبر عن الذات (الشهيري، 2006: 12).

2. رسوم الأطفال وسيلة للتكييف مع البيئة: يستخدم الطفل الرسم للتكييف مع البيئة التي يعيش فيها لأنه في تفاعل مستمر ويحاول تحقيق حاجاته الداخلية مع مطالب المجتمع (رف ويرن، 2004: 45).

رسوم الأطفال والعلاقات النفسية: تشير رسوم الأطفال إلى نوع من العلاقات النفسية التي تؤثر إيجابا أو سلبا على شخصياتهم. والطفل الذي يرسم في زاوية صغيرة من الكراس قد يعبر عن الخوف وعدم الثقة في شخصيته. كما أن الطفل الذي يرسم نفسه وحيدًا في دائرة بعيدة عن المجموعة الأخرى من الأطفال قد يشير إلى انطوائيته والعزلة في شخصيته.

3. انعكاس رسوم الأطفال على نموهم: تعبر رسوم الأطفال عن مظهر من مظاهر تطور نموهم الجسمي والوجداني والعقلي. فهناك صلة وثيقة بين النمو الجسمي واكتساب المهارات اليدوية في الطفل. يبدأ باستخدام ذراعه أولًا ثم يتدرج في النمو ويستخدم ما يرسمه. فإنه يستخدم عينه وقدرته على الملاحظة وإدراك العلاقات بين الأشياء. وهذا الإدراك هو مستوى من الذكاء، كما أن رسومات الأطفال تعكس مستوى ثقافتهم ومدى معرفتهم بالعالم الخارجي من حولهم (المليجي، 2003: 21).

رابعاً: النظريات التي فسرت التعبير الفني لدى الأطفال

1. النظرية الواقعية: تعد هذه النظرية من أقدم النظريات التي فسرت رسوم الأطفال. ويقصد بواقعية الرسم إنتاج رسوم فوتوغرافية ممثلة لواقع من الناحية البصرية دون تحريف، وذلك باتباع قواعد أصول محددة. حيث افترضت هذه النظرية أنه لا فرق بين جسم الشيء المرئي وصورته كما يدركها العقل. فالطفل عندما ينظر إلى سيارة مثلا تكون لديه المعلومات البصرية نفسها التي

يستخدمها في رسمه لها. ترى هذه النظرية أن رسوم الأطفال مجرد نشاط تسجيلي ميكانيكي، وأغفلت مقومات شخصية الطفل. وهذه النظرية تتبنى عدة مبادئ، كل منها يعتمد على الآخر:

1. لا فرق بين مدرك الأطفال ومدركات الكبار عن الشيء الواحد.
2. لا فرق بين جسم الشيء المرئي وصورته التي يدركها الطفل.
3. الفروق الأساسية بين رسوم الأطفال والبالغين هي في القدرات العضلية فقط (القريطي، 2001: 54).

2. النظرية العقلية: يرى أصحاب هذه النظرية أن رسوم الأطفال تستمد من مصدر غير بصري، أي من مفاهيم مجردة وغير مدركة حسيًا. فرسوم الأطفال بمثابة رموز لغز كما انطبعت في أذهانهم من المفاهيم عن الأشياء. تتصور وتحدد وتنمو ليس على حساب تغيير خارجي بل تنامي خبرات الطفل بها ومفهومهم العقلي عنها. أن رسوم الأطفال هي وسيلة لإظهار النواحي الفنية والجمالية. تتبنى هذه النظرية مبدأ أن الطفل يرسم ما يعرفه، لا ما لا يراه. حيث إن ما يعرفه عن الشيء هو مفهومه عنه، وهو في رسمة يسجل ما يعرفه عن الأشياء لا ما يراه في حاله وجدها أمامه (المليجي، 2003: 23).

3. النظرية الإدراكية: يرى (رودولف ارنهاليم) في هذه النظرية أن الطفل يرسم ما يراه، لكنه يفعل ذلك معتمدًا على مفاهيم بصرية. ويرى أن الإدراك الحسي لا يبدأ من الخصوصيات والتفاصيل بل يبدأ من العموميات. لذا، عندما يرسم الطفل لنفسه نموذجًا بسيطًا من دوائر وخطوط مستقيمة، ربما يفعل ذلك ليس لأن هذا هو كل ما يراه عندما ينظر إلى نفسه في المرآة، وليس لأنه قادر على إنتاج صورة أكثر صدقًا. ولكن لأن رسمه البسيط يعني جميع الحالات التي يتوقع أن تلائمها الصورة. أن البساطة المفاهيمية التمثيلية لدى الأطفال ملائمة للمستوى الذي يعملون عنده. وكلما أصبح العقل أكثر تفتحًا، أصبح النماذج التي يرسمها أكثر تعقيدًا (ارنهاليم، 1994: 62).

4. النظرية التلخيصية: بين العالم (ستانلي هول)، الذي يعتبر من رواد علم النفس في النظرية التلخيصية على الطفولة، حيث بين أن الطفل يعيش من جديد تاريخ الجنس البشري. وتكون خبرات أسلافه بين يديه. فيقوم الطفل في اللعب بإعادة تبني الميول والاهتمامات بنفس التتابع الذي حدث للإنسان. تناول العلماء رسوم الأطفال من وجهة النظرية التلخيصية، وأوضحوا وقارنوا بين رسوم الطفل ورسوم الإنسان البالغ. وأوضحوا أن الطفل في تعبيره الفني يقوم بتلخيص ما كان يعمله أجداده، بل هو يلخص تاريخ الجنس البشري كله (القريطي، 2001: 84).

مناقشة نظريات التعبير الفني:

يتبين من النظريات السابقة تعدد المداخل التي تتناول رسوم الأطفال، ويبدو هذا التعدد يرجع إلى اعتبار رسوم الأطفال ذاتها وما ينطوي عليها من تعقيد، سواء من حيث المعلومات الحسية الحركية والعقلية والنفسية، والتأكيد على أن كل نظرية بمفردها قد لا تكون كافية أو مفيدة في دراسة رسومات الأطفال، خاصة إذا اتصفت بالتعقيد. وإن كان بالإمكان أخذها من زوايا مختلفة، إلا أنه لا يعني بالضرورة

استحالة تناولها من منظور تكاملي يرقى إلى مستوى هذا التنوع في الظاهرة. فالطفل عندما يرسم شيئًا ما يكون محكومًا بعوامل أكثر من الواقع الظاهري للأشياء.

خامسًا: الدراسات السابقة

1- دراسة (أبو شامات، 2007):

بعنوان (فعالية استخدام قصص الأطفال كمصدر للتعبير الفني في تنمية مهارات التفكير الإبداعي لدى الطفل ما قبل المدرسة). هدفت الدراسة إلى التعرف على فاعلية استخدام قصص الأطفال، متبعة المنهج التجريبي في الدراسة، حيث بلغ عدد العينة (150) طفلًا وطفلة تتراوح أعمارهم (4-6) سنوات. وكانت المعالجة التجريبية عبارة عن بناء وحدتين تدريسيتين وإعداد مقياس لتقسيم مهارات التفكير الإبداعي. وأظهرت نتائج الدراسة أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات المجموعة التجريبية والضابطة في التطبيق البعدي بعد ضبط التطبيق القبلي لمقياس تقسيم مهارات التفكير الإبداعي لدى الطفل ما قبل المدرسة عند تقدير الدرجة الكلية لجميع محاور المقياس (أبو شامات، 2007).

2- دراسة (القحطاني، 2003):

بعنوان (سمات وخصائص تغيرات أطفال مرحلة الطفولة المتأخرة). هدفت الدراسة إلى التعرف على مدى تطور التعبير الفني في مرحلة الطفولة المتأخرة. اتبعت الدراسة المنهج الوصفي للنمو والتطور والتحليل المعنوي المقارن على عينة من طلاب الطفولة المتأخرة. واستخدمت الدراسة أداة الاستبيان. وأظهرت نتائج الدراسة أنه لا يمكن تحديد مراحل نمو التعبير الفني بفترات قصيرة، وهناك بعض خصائص التعبير للأطفال مازالت ملاحظة على تعبيرات أطفال مرحلة الطفولة المتأخرة، ويغلب على تعبيرات أطفال هذه المرحلة (أي الطفل في المرحلة المتأخرة) رسم ثنائي الأبعاد (القحطاني، 2003).

3- دراسة (السالمي، 2002):

بعنوان (أثر أشكال الهندسة الملونة على النمو المعرفي في مرحلة رياض الأطفال وفي الإدراك والإدراك الشكلي لديهم وفي التعبير الفني كمتغير تعليمي). تبعت الدراسة المنهج شبه التجريبي على عينة عددها (90) طفلًا من أطفال الروضة في محافظة جدة. وكانت المعالجة التجريبية عبارة عن استخدام حقيبة تعليمية معدة مسبقًا ثم الاستفادة منها في تطبيق التجربة. وأظهرت نتائج الدراسة أن الأشكال الهندسية الملونة تساعد على النمو المعرفي الجزئي في التصنيف، حيث لوحظ ازدياد المفردات البصرية وتأثيرها على الأشكال الهندسية الملونة مما يعني حدوث نمو معرفي. كما توصلت الدراسة إلى أن التعبير الفني لدى الأطفال قد تأثر بالأشكال الهندسية الملونة إيجابيًا حيث ازدادت قدرتهم على تنظيم الأشكال.

مناقشة الدراسات السابقة التي تناولت التعبير الفني:

1. تشابهت جميع الدراسات في هذا المحور من حيث الاهتمام بالتعبير الفني.

2. تحديد مفهوم التعبير الفني وتحديد بعض المهارات.

3. الاستفادة من الأساليب العلمية الواردة في الدراسات السابقة لإعداد مقياس مهارات التعبير الفني وفق المهارات المناسبة لأفراد العينة.

4. توجيه نظر الباحث إلى ضرورة إيجاد حلول تربوية تعليمية لتنمية بعض المهارات المتعلقة بالتعبير الفني.

الفصل الثـــــالـث

إجراءات البحث ومنهجيته

أولاً : مجتمع البحث : يتكون من رياض الاطفال في مديريات تربية مدينة بغداد بجانبي الكرخ والرصافة للعام الدراسي (2023 - 2024) والبالغ عددها (192) روضة. كما هو موضح في الجدول (1)

جدول (1)
رياض الأطفال في مدينة بغداد

المديرية العامة	أعداد رياض الأطفال
لتربية الكرخ الاولى	33
لتربية الكرخ الثانية	30
لتربية الكرخ الثالثة	21
لتربية الرصافة الاولى	28
لتربية الرصافة الثانية	57
لتربية الرصافة الثالثة	23
المجموع	192

ثانيًا: عينة البحث:

لتحقيق هدف البحث، اختارت الباحثة عشوائيًا ما يعادل 10% من الرياض. وعليه، بلغ عدد الرياض (19) روضة. ثم حددت الباحثة عشوائيًا (11) طفلًا في كل روضة مختارة، وبلغ عددهم (209) أطفال. حُذفت منها الاستمارات غير مكتملة الإجابة أو التأشيرات، وبلغ عددها 9 استمارات. وعليه، أصبح العدد النهائي لعينة البحث (200) استمارة لـ (200) طفل، كما هو موضح في جدول (2).

جدول (2)
عينة البحث

المديرية العامة	أعداد رياض الأطفال	%10	اعداد الاطفال
لتربية الكرخ الاولى	33	3	33
لتربية الكرخ الثانية	30	3	33
لتربية الكرخ الثالثة	21	2	22
لتربية الرصافة الاولى	28	3	33
لتربية الرصافة الثانية	57	6	66
لتربية الرصافة الثالثة	23	2	22
المجموع	192	19	* 209

- حذفت منها الاستمارات غير مكتملة الاجابة او التاشيرات وبلغ عددها 9 استمارات ,وعليه أصبح العدد النهائي لعينة البحث (200) استمارة لــ (200)طفل

ثالثًا: مقياسا البحث:

لقد تطلب تحقيق أهداف البحث إعداد مقياسين: أحدهما للاطمئنان النفسي، والآخر للتعبير الفني لطفل الروضة. وبعد أن تم تحديد الغرض وتعريف السمة موضوع القياس، تم صياغة بعض الفقرات بالرجوع إلى بعض المقاييس السابقة والأدبيات كما هو موضح في الفصل الثاني. وعليه، تم صياغة (20) فقرة لمقياس الاطمئنان النفسي لطفل الروضة، و(20) فقرة لمقياس التعبير الفني لطفل الروضة.

قامت الباحثة في ضوء ملاحظاتهم بحذف بعض الفقرات لكونها لم تنل موافقة (0.80) من آراء المحكمين، حيث اعتمدت الباحثة هذه النسبة كمعيار لصلاحية الفقرات. وعلى وفق ذلك، بقي عدد الفقرات كما هو: (20) فقرة لمقياس الاطمئنان النفسي لطفل الروضة، و(20) فقرة لمقياس التعبير الفني لطفل الروضة، حيث كانت جميعها صالحة، كما هو موضح في جدول (3).

جدول (3)
صلاحية الفقرات

فقرات المقياس	الفقرات	غير صالحة	صالحة
الاطمئنان النفسي لطفل الروضة	20-1	/	20

التعبير الفني لطفل الروضة	20-1	/	20

من أجل التحقق من وضوح الفقرات وفهم العينة المقصودة للفقرات والتعليمات وطريقة الإجابة على البدائل، قامت الباحثة بمساعدة إدارة روضة (الربيع) التي تم اختيارها عشوائيًا بإجراء مقابلة مع عينة من المعلمات اللواتي تم اختيارهن عشوائيًا. وزعت الباحثة عليهن المقياسين بالصيغة الأولية وطلبت وضع تأشيراتهُن على الفقرات التي تتلاءم مع سلوك أطفالهن. وقد تبين أن فقرات المقياسين والتعليمات وطريقة الإجابة كانت واضحة للمعلمات.

رابعًا: التحليل الإحصائي للفقرات

يعد التحليل الإحصائي للفقرات من المتطلبات الأساسية في بناء المقاييس، إذ إن التحليل الإحصائي يكشف بدقة عن ما إذا كانت هذه الفقرات تقيس المحتوى المراد قياسه. ويستهدف التحليل الإحصائي للفقرات عادة حساب قوتها التمييزية ومعاملات صدقها (الكبيسي، 1995: 5).

لذلك، قامت الباحثة بتطبيق المقياس على عينة مكونة من (200) طفل تم اختيارهم بالأسلوب العشوائي من رياض الأطفال في مدينة بغداد. حيث تشير (أنستازي) إلى أن العينة الأساسية لحساب القوة التمييزية تكون من خلال معرفة عدد الفقرات وعدد البدائل التي تضمنتها أداة المقياس. بما أن عدد البدائل هو (3) وعدد الفقرات (20) فقرة لمقياس الاطمئنان النفسي لطفل الروضة و(20) فقرة لمقياس التعبير الفني لطفل الروضة، كان الأفضل أن تكون العينة (200) استمارة تخضع للتحليل الإحصائي للفقرات. وقد شملت عملية التحليل الإحصائي (القوة التمييزية للفقرات وعلاقة درجة الفقرة بالدرجة الكلية للمقياس).

القوة التمييزية للمقياس:

لحساب القوة التمييزية لفقرات أداة القياس للبحث الحالي، رتبت إجابات المعلمات من أعلى درجة إلى أقل درجة، ثم سحبت الباحثة بنسبة 27% كمجموعة عليا وبنسبة 27% كمجموعة دنيا. وقد بلغت العينة (54) استمارة في كل مجموعة. واستخدم الاختبار التائي لعينتين مستقلتين متساويتين في الحجم لمعرفة دلالة الفرق في درجات كل فقرة من المجموعتين العليا والدنيا. واتضح أن جميع الفقرات مميزة عند مستوى دلالة (0,05)، كما في الجدولين (4) و(5).

جدول (4)
القوة التمييزية لمقياس الاطمئنان النفسي لأطفال الروضة

الفقرات	المجموعة	العدد	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	القيمة التائية المحسوبة
1	العليا	54	1.90	0.265	5.62
	الدنيا	54	1.44	0.572	
2	العليا	54	1.84	0.44	6.610

	0.55	1.24	54	الدنيا	
6.589	0.231	1.94	54	العليا	3
	0.619	1.35	54	الدنيا	
6.660	0.316	1.88	54	العليا	4
	0.664	1.22	54	الدنيا	
5.363	0.766	1.57	54	العليا	5
	0.702	0.80	54	الدنيا	
6.588	0.231	1.95	54	العليا	6
	0.618	1.35	54	الدنيا	
6.436	0.293	1.91	54	العليا	7
	0.6323	1.30	54	الدنيا	
2.763	0.787	1.15	54	العليا	8
	0.670	0.75	54	الدنيا	
2.748	0.843	1.09	54	العليا	9
	0.608	0.69	54	الدنيا	
5.996	0.462	1.78	54	العليا	10
	0.645	1.13	54	الدنيا	
4.467	0.359	1.85	54	العليا	11
	0.602	1.43	54	الدنيا	
2.748	0.843	1.07	54	العليا	12
	0.608	0.68	54	الدنيا	
6.960	0.407	1.80	54	العليا	13
	0.714	1.02	54	الدنيا	
9.748	0.230	1.93	54	العليا	14
	0.657	1.03	54	الدنيا	
11.005	0.271	1.96	54	العليا	15
	0.664	0.88	54	الدنيا	
11.157	0.264	1.93	54	العليا	16
	0.655	0.84	54	الدنيا	
6.434	0.623	1.63	54	العليا	17
	0.571	0.88	54	الدنيا	
2.595	0.870	1.35	54	العليا	18
	0.672	0.95	54	الدنيا	
6.201	0.614	1.65	54	العليا	19
	0.594	0.94	54	الدنيا	

20	العليا	54	1.97	0.136	9.741
	الدنيا	54	1.02	0.713	

* القيمة التائية الجدولية هي :1,96 عند درجة حرية (ن +ن-2) مستوى دلالة 0,05

جدول (5)

القوة التمييزية لمقياس التعبير الفني لأطفال الروضة

الفقرات	المجموعة	العدد	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	القيمة التائية المحسوبة
1	العليا	54	1.93	0.264	5.616
	الدنيا	54	1.50	0.572	
2	العليا	54	1.87	0.435	6.611
	الدنيا	54	1.23	0.547	
3	العليا	54	1.94	0.231	6.589
	الدنيا	54	1.36	0.619	
4	العليا	54	1.89	0.318	6.660
	الدنيا	54	1.22	0.664	
5	العليا	54	1.58	0.767	5.363
	الدنيا	54	0.81	0.701	
6	العليا	54	1.94	0.231	6.589
	الدنيا	54	1.36	0.618	
7	العليا	54	1.91	0.292	6.437
	الدنيا	54	1.30	0.633	
8	العليا	54	1.15	0.787	2.763
	الدنيا	54	0.75	0.671	
9	العليا	54	1.09	0.843	2.749
	الدنيا	54	0.69	0.609	
10	العليا	54	1.78	0.462	5.997
	الدنيا	54	1.13	0.645	
11	العليا	54	1.85	0.359	4.465
	الدنيا	54	1.43	0.602	
12	العليا	54	1.07	0.842	2.747
	الدنيا	54	0.68	0.609	
13	العليا	54	1.80	0.406	6.960
	الدنيا	54	1.02	0.714	
14	العليا	54	1.94	0.231	9.749

	الدنيا	54	1.02	0.657	
15	العليا	54	1.96	0.272	11.006
	الدنيا	54	0.89	0.663	
16	العليا	54	1.93	0.264	11.157
	الدنيا	54	0.84	0.656	
17	العليا	54	1.63	0.623	6.435
	الدنيا	54	0.88	0.572	
18	العليا	54	1.35	0.872	2.595
	الدنيا	54	0.95	0.672	
19	العليا	54	1.67	0.614	6.200
	الدنيا	54	0.94	0.597	
20	العليا	54	1.99	0.136	9.741
	الدنيا	54	1.02	0.714	

*القيمة التائية الجدولية هي :1,96 عند درجة حرية (ن +ن-2) مستوى دلالة 0,05

علاقة درجة الفقرة بالدرجة الكلية للمقياس:

ويقصد بها إيجاد العلاقة الارتباطية بين درجة كل فقرة والدرجة الكلية للمقياس، حيث يعد هذا الأسلوب من أدق الأساليب في حساب الاتساق الداخلي لفقرات المقياس. واستعملت الباحثة معامل ارتباط بيرسون لإيجاد العلاقة الارتباطية بين درجات كل فقرة والدرجة الكلية للمقياس، وتم استعمال عينة التحليل نفسها البالغة (200). وتبين أن جميع الفقرات دالة إحصائيًا، كما هو موضح في الجدولين (6) و(7).

جدول (6)

علاقة درجة الفقرة بالدرجة الكلية لمقياس الاطمئنان النفسي لاطفال الروضة

الفقرة	معامل ارتباط بيرسن	الفقرة	معامل ارتباط بيرسن
1	0.543	11	0.464
2	0.435	12	0.570
3	0.754	13	0.485
4	0.465	14	0.445
5	0.334	15	0.473
6	0.410	61	0.462
7	0.458	17	0.520
8	0.504	18	0.370
9	0.477	19	0.391
10	0.482	20	0.427

جدول (7)
علاقة درجة الفقرة بالدرجة الكلية لمقياس التعبير الفني لاطفال الروضة

الفقرة	معامل ارتباط بيرسن	الفقرة	معامل ارتباط بيرسن
1	0.375	11	0.553
2	0.124	12	0.534
3	0.521	13	0.545
4	0.424	14	0.558
5	0.523	15	0.653
6	0.354	61	0.564
7	0.358	17	0.525
8	0.536	18	0.641
9	0.497	19	0.430
10	0.514	20	0.139

ثبات المقياسين:

يعد الثبات من المؤشرات المهمة لمعرفة اتساق فقرات الاختبار في قياس السمة، إذ يشير الثبات إلى درجة استقرار الاختبار. وقد قامت الباحثة بحساب الثبات وفق طريقة إعادة الاختبار، حيث تم تطبيق المقياسين على عينة بلغ عدد أفرادها (30) طفلًا. وبعد أن وضعت المعلمات تأشيراتهن، أُعيد التطبيق مرة أخرى بعد مرور أسبوعين. وباستعمال معادلة معامل ارتباط بيرسون، تبين ثبات المقياسين، حيث بلغ معامل ارتباط بيرسون (0,88) لمقياس الاطمئنان النفسي للأطفال الروضة و(0,83) لمقياس التعبير الفني للأطفال الروضة. وبذلك، أعدت الباحثة استقرار المقياسين مقارنة بالقيمة الجدولية البالغة (0,3809) عند درجة حرية (ن-2) وبمستوى دلالة (0,05)، كما هو موضح في جدول (8).

جدول (8)
معامل ارتباط بيرسن

مقياس	معامل الارتباط	القيمة الجدولية	مستوى الدلالة
الاطمئنان النفسي لاطفال الروضة	0.88	0.3809	0.05
التعبير الفني لاطفال الروضة	0.83	0.3809	0.05

تصحيح المقياسين:

أولًا: مقياس الاطمئنان النفسي لأطفال الروضة، تراوحت الدرجة الكلية للمقياس بين (الصفر) كأقل درجة و(40) كأعلى درجة وبوسط نظري (20) درجة، حيث شمل ثلاثة بدائل وهي:

- تنطبق عليها دائمًا فتحصل على درجتين.

- تنطبق عليها أحيانًا فتحصل على درجة واحدة.
- نادرًا ما تنطبق عليها فتحصل على الصفر.

وقد شمل المقياس (20) فقرة (ملحق 4).

ثانيًا: مقياس التعبير الفني لأطفال الروضة، تراوحت الدرجة الكلية للمقياس بين (الصفر) كأقل درجة و(40) كأعلى درجة وبوسط نظري (20) درجة، حيث شمل ثلاثة بدائل وهي:

- تنطبق عليها دائمًا فتحصل على درجتين.
- تنطبق عليها أحيانًا فتحصل على درجة واحدة.
- نادرًا ما تنطبق عليها فتحصل على الصفر.

وقد شمل المقياس (20) فقرة (ملحق 4).

تطبيق المقياسين:

قامت الباحثة بتطبيق مقياسي البحث على العينة البالغة (200) طفل بمساعدة مديرة الروضة، حيث تم اللقاء (بمعلمات الروضة وأمهات الأطفال) كعينة مقدرة لوضع تأشيراتهن على وفق ما يجدنه في سلوك عينة الأطفال. وتم توضيح عملية الإجابة، واستغرقت عملية التطبيق (شهرين)، حيث بدأت في 1 / 10 / 2023 وانتهت في 1 / 12 / 2023.

الوسائل الإحصائية:

على وفق أهداف البحث، استخدمت الباحثة الوسائل الإحصائية الآتية:

- معادلة الاختبار التائي لعينتين مستقلتين متساويتين بالحجم.
- معادلة الاختبار التائي لعينة واحدة.
- معادلة معامل ارتباط بيرسون.

الفصل الرابع

عرض النتائج ومناقشتها

أولاً - عرض النتائج (The view of results):

الهدف الأول: التعرف على مستوى الاطمئنان النفسي لدى أطفال الروضة.

الفرضية الصفرية: لا يوجد فرق دال إحصائيًا بين المتوسط الحسابي على مقياس الاطمئنان النفسي لعينة البحث والمتوسط الفرضي للمقياس عند مستوى دلالة 0.05.

قامت الباحثة باختبار الفرضية الصفرية أعلاه بعد معالجة البيانات إحصائيًا لأفراد عينة البحث والبالغ عددهم (200)، إذ بلغ المتوسط الحسابي (30.27) والانحراف المعياري (17.5)، وباستعمال الاختبار التائي (t-test) لعينة واحدة ومجتمع، تبين أن القيمة التائية المحسوبة كانت (8.30)، وهي أكبر من القيمة التائية الجدولية عند مستوى دلالة (0.05) ودرجة حرية (199) والبالغة (1.96)، مما يعني أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية لصالح عينة البحث، والجدول (9) يوضح ذلك.

جدول (9)

قيمة الاختبار التائي لعينة البحث على مقياس (الاطمئنان النفسي)

العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الفرضي	القيمة التائية المحسوبة	القيمة التائية الجدولية	الدلالة الاحصائية
200	30.27	17.5	20	8.30	1,96	دال احصائيا

الهدف الثاني: التعرف على مستوى الاطمئنان النفسي وفقًا لمتغير الجنس.

الفرضية الصفرية: لا يوجد فرق دال إحصائيًا بين المتوسط الحسابي للأطفال الذكور والمتوسط الحسابي للأطفال الإناث على مقياس الاطمئنان النفسي عند مستوى دلالة 0.05.

بعد حساب الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية لكل من الذكور والإناث على مقياس التحرك نحو الآخرين، وبعد استعمال الاختبار التائي (T-test) لعينتين مستقلتين، تبين أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين المتوسطين، إذ بلغت القيمة المحسوبة (0.86) درجة وهي أصغر من القيمة التائية الجدولية البالغة (1.96) عند مستوى دلالة (0.05) ودرجة حرية (199). كما هو موضح في الجدول (10).

الجدول (10)

قيمة الاختبار التائي لعينة البحث على مقياس الاطمئنان النفسي على وفق متغير الجنس

العينة	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	القيمة التائية المحسوبة	القيمة التائية الجدولية	الدلالة الاحصائية
ذكر	100	30.11	14.01	0.8600	1,96	دالة احصائيا
انثى	100	29.01	11.312			

الهدف الثالث: التعرف على مستوى التعبير الفني لدى أطفال الروضة.

الفرضية الصفرية: لا يوجد فرق دال إحصائيًا بين المتوسط الحسابي على مقياس التعبير الفني لعينة البحث والمتوسط الفرضي للمقياس عند مستوى دلالة 0.05.قامت الباحثة باختبار الفرضية الصفرية أعلاه بعد معالجة البيانات إحصائيًا لأفراد عينة البحث والبالغة (200)، إذ بلغ المتوسط الحسابي (36.22) والانحراف المعياري (11.15)، وباستعمال الاختبار التائي (t-test) لعينة واحدة ومجتمع تبين أن القيمة التائية المحسوبة كانت (20.583)، وهي أكبر من القيمة التائية الجدولية عند مستوى دلالة (0.05) ودرجة حرية (199) والبالغة (1.96)، مما يعني أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية لصالح عينة البحث، والجدول (11) يوضح ذلك.

جدول (11)

قيمة الاختبار التائي لعينة البحث على مقياس (التعبير الفني)

العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الفرضي	القيمة التائية المحسوبة	القيمة التائية الجدولية	الدلالة الاحصائية
200	36.22	11.15	20	20.583	1,96	دال احصائيا

الهدف الرابع: التعرف على مستوى التعبير الفني وفقًا لمتغير الجنس.

الفرضية الصفرية: لا يوجد فرق دال إحصائيًا بين المتوسط الحسابي للأطفال الذكور والمتوسط الحسابي للإناث على مقياس التعبير الفني عند مستوى دلالة 0.05.

بعد حساب الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية لكل من الذكور والإناث على مقياس التعبير الفني، وبعد استعمال الاختبار التائي (t-test) لعينتين مستقلتين، تبين أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين المتوسطين، إذ بلغت القيمة المحسوبة (7.629) درجة وهي أكبر من القيمة التائية الجدولية البالغة (1.96) عند مستوى دلالة (0.05) ودرجة حرية (199). كما هو موضح في الجدول (12).

الجدول (12)

قيمة الاختبار التائي لعينة البحث على مقياس التعبير الفني على وفق متغير الجنس

العينة	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	القيمة التائية المحسوبة	القيمة التائية الجدولية	الدلالة الاحصائية
ذكر	100	30.55	7.895	7.629	1,96	دالة احصائيا
انثى	100	35.78	5.556			

الهدف الخامس: التعرف على العلاقة بين الاطمئنان النفسي والتعبير الفني لدى أطفال الروضة.

الفرضية الصفرية: لا توجد علاقة دالة إحصائيًا بين درجات عينة البحث على مقياس (الاطمئنان النفسي) ودرجات العينة على مقياس (التعبير الفني) عند مستوى دلالة (0.05).

تم احتساب معامل ارتباط بيرسون بين الدرجات الكلية لإجابات عينة البحث على مقياسي البحث وذلك للتعرف على مدى قوة الارتباط فيما بينها، وتبين أن قيمة معامل الارتباط (0.901) وهي أكبر من القيمة الجدولية البالغة (0.139) عند مستوى دلالة (0.05) ودرجة حرية (198)، مما يشير إلى وجود علاقة موجبة بين المتغيرين، كما هو موضح في الجدول (13).

جدول (13)

معامل ارتباط بيرسون للعلاقة بين متغيري البحث وفقا لإجابة عينة البحث

العينة	العدد	درجات مقياس	درجات مقياس	القيمة المحسوبة لمعامل بيرسن	القيمة الجدولية لمعامل بيرسن	الدلالة الاحصائية
ككل	200	الاطمئنان النفسي	التعبير الفني	0.901	0,139	دال احصائيا
الذكور	100	الاطمئنان النفسي	التعبير الفني	0.901	0,196	دال احصائيا

الاناث	100	الاطمئنان النفسي	التعبير الفني	0.931	0,196	دال احصائيا

تفسير النتائج:

تبين من خلال الاطلاع على الجداول السابقة أن لدى الأطفال اطمئنانًا نفسيًا، وتعزو الباحثة سبب ذلك إلى التنشئة الاجتماعية السليمة للأطفال في البيت والروضة، حيث تؤدي الأم والمعلمة مهام عديدة. فمثلاً، تقوم المعلمة بتقديم خبرات متنوعة شاملة لجميع أنواع الخبرات مع إعطاء التوجيهات والتعليمات للأطفال عند اللعب، وهذا يجعل اكتساب الخبرات أفضل. وتشير بعض المصادر إلى أن اللعب والتعلم والنشاط الموجه للطفل أثناء تقديم الخبرات واللعب هو أفضل طريقة لتعلم واكتساب الخبرات والمهارات (Kelly, 1983: 33). كذلك، وجدت الباحثة من خلال الجداول السابقة أن للأطفال تعبيرًا فنيًا، والسبب في ذلك يعود إلى أن الأطفال يرسمون ما يريدون التعبير عنه سواء في البيت أو الروضة بتوجيه الأم والمعلمة، حيث تقوم المعلمة بتوجيه الأطفال لأنها ملمة بمعظم المهارات في هذه المرحلة. بالإضافة إلى ذلك، فإن الرياض غنية بالوسائل التعليمية باعتبارها من أهم المؤسسات التعليمية التي تساعد على تنمية هذه المهارات لدى الأطفال، بالإضافة إلى أن منهج رياض الأطفال يراعي الفروقات الفردية بين الأطفال (الأذيرجاوي، 2000: 17).

وقد أظهرت نتائج الدراسة وجود علاقة ارتباطية بين الاطمئنان النفسي والتعبير الفني لدى الأطفال، لأن القيمة المحسوبة كانت أعلى من القيمة الجدولية. ويعود سبب ذلك إلى أن الأطفال لديهم وعي ثقافي نتيجة التكنولوجيا الحديثة واستخدام التقنيات والبرامج المتطورة، مما أدى إلى تنمية الاطمئنان النفسي والتعبير الفني لديهم، ويعبر عنها الأطفال من خلال المستوى الثقافي. وهذا ما أكدت عليه المدرسة السلوكية التي أكدت مفهوم الخبرة والتعلم، وهو الذي يشكل المهارات. حيث أن الطفل يقوم بتنظيم الأفكار وتفسيرها وفق مخطط عقلي وذهني بما يتضمنه من عمليات وبيانات فكرية متنوعة (الخليلي، 2015: 19).

الاستنتاجات:

1. إن الغالب على مجتمع الأطفال هو الشعور بالاطمئنان النفسي، الذي يدل على معززات الشعور بالاطمئنان وهو السائد لديهم.
2. كلما كان الاطمئنان النفسي للطفل عالٍ، كان التعبير النفسي واضحًا.
3. إن مستوى التعبير الفني عند عينة البحث عالي، وهذا يدل على أن الأطفال يعبرون عن أنفسهم من خلال التعبير الفني لديهم.

التوصيات:

1. توفير جو مناسب للأطفال سواء كان داخل البيت أو الروضة.
2. إشباع الحاجات سواء كانت بيولوجية أو اجتماعية لدى أطفال الروضة.
3. مراعاة الفروق الفردية بين الأطفال، ارتباط هذه الفروق بخبرات الطفل النفسية وظروفه الاجتماعية والأسرية.

المقترحات:

1. إجراء دراسة مشابهة على فئات عمرية أخرى لدراسة التعبير الفني عندهم.
2. إجراء دراسة مشابهة على الأطفال الذين يعانون من مشكلات اجتماعية.
3. إجراء دراسة لتحديد خصائص التعبير الفني عند طلبة المرحلة الابتدائية وعلاقتها بمتغيرات أخرى.

المصادر والمراجع :

اولا: المصادر العربية

- أبو الشامات , العنود سعيد (2007) فاعلية استخدام قصص الاطفال كمصدر للتعبير النفسي في تنمية مهارات التفكير الابداعي لدى طفل ما قبل المدرسة , رسالة ماجستير غير منشورة كلية التربية جامعة ام القرى .
- الاحمد ، أمل (2004) مشكلات وقضايا نفسية , ط1 , المؤسسة الرسالة لطباعة و النشر و التوزيع , بيروت , لبنان .
- ارنهايم (1974) , الفن المصري , دراسات علم النفس , جامعة كاليف (ترجمة محمود حسن), جامعة كاليف .
- الأزيرجاوي، فاضل محسن (2000) أسس علم النفس التربوي، دار الكتب للطباعة والنشر، جامعة الموصل.
- اسماعيل , شوقي اسماعيل , (2007) التصميم عناصره و اسسه غي الفن التشكيلي , المطبعة العربية للاوفس , القاهرة .
- الانصاري , بدر , محمد (2000) : قياس الشخصية , دار الكتب العلمية للنشر و التوزيع.
- البستاني , محمود (1992) الاسلام و علم النفس , ط1 مجمع البحوث الاسلامية .

- التتنجي ، تغريد خليل (1997) بناء برنامج ارشادي جمعي للأمن النفسي و اثره في التفكير الابتكاري لدى طلبة الجامعة اطروحة دكتوراه (غير منشوره) كلية التربية – جامعة بغداد .
- توفيق ، شيماء احمد بنوي (2013) الملائمة الوظيفية للمسكن و علاقتها بالأمن النفسي للطفل , كلية الاقتصاد المنزلي , قسم ادارة المنزل , رسالة دكتوراه , جامعة بغداد.
- توفيق، محمد عز الدين (2004) التأصل الاسلامي لدراسات النفسية (البحث في النفس الانسانية) والمنظور الاسلامي، ط2، دار السلام لطباعة والنشر والتوزيع والترجمة، القاهرة، مصر.
- توفيق، حسين (2004) أساسيات التربية الحديثة، ط1، دار المعارف للنشر والطباعة، مصر ، القاهرة.
- الجنابي ، رنا فاضل (2007) الامن النفسي لدى المرأة العراقية بعد احداث (9-4-2003) مجلة العلوم النفسية , جامعة بغداد , مركز البحوث النفسية , العدد 11, اذار .
- حسين، محمد (1987). مصادر الاطمئنان النفسي، ط1، دار وائل للنشر والتوزيع، عمان ، الأردن.
- خضر، عادل كامل (2007) رسوم الاطفال و قيمتها النفسية التربوية , مجلة علم النفس تصدر عن الهيئة المصرية العامة لكتاب , القاهرة .
- الخليلي، أمل (2015) الطفل ومهارات التفكير، الأردن ، عمان: دار صفاء للنشر.
- رف ويرن , (2004) فلسفة التعليم الابتدائي (ترجمة سعد موسى احمد) مراجعة محمد انور قريطم, عالم الكتب , القاهرة .
- زهران , حامد عبد السلام , (2002) دراسات في الصحة النفسية و الارشاد النفسي , ط1 , القاهرة, مصر .
- سعد , علي (2001) مستويات الامن النفسي, مجلة جامعة دمشق , مجلد 15 , عدد1 , دمشق.
- الشهيري , احمد (2006) التصميم عناصره واسسه في الفن التشكيلي , ط3 , مكتبة حرير السعودية.
- شوقي ، محمد (2007) كيف نتعامل مع الأطفال ، دار المشرق ، مصر .
- الطويل , هاني عبدالرحمن صالح, (1999) الادارة التعليمية مفاهيم و افاق , دار وائل للنشر , عمان , الاردن .
- عاقل ، فاخر (1998) معجم العلوم النفسية (انكليزي – عربي) ط1 , دار الرائد العربي , بيرون, لبنان .

- عبد العزيز , مصطفى محمد , (1994) سيكلوجية التعبير الفني عند الاطفال , مكتبة الانجلو , القاهرة .
- عبد الفتاح ، أحمد (1992) المدخل إلى التربية، ط1، دار الجامعة للنشر والطباعة .
- عبيد مصطفى , (1995) التربية الفنية للاطفال الحضانة المكتبة العلمية للكمبيوتر و النشر و التوزيع , الاسكندرية .
- القحطاني , محمد حسن (2003) نمو التعبير الفني في مرحلة الطفولة المناخرة ومقارنتها بما يقابلها في مراحل تقسيمي فكتور لو نفليد وهريرت ريد رسالة ماجستير غير منشورة كلية التربية , جامعة القرى .
- القريطي , عبد المطلب امين , (2001) مدخل الى سيكولوجية رسوم الاطفال , الصحة النفسية , وكيل كلية التربية لجامعة حلوان , ط1 , الهيئة العامة , كلية الاسكندرية , دار المعارف مصر .
- الكبيسي، وهيب مجيد (1995) الاحصاء التطبيقي في العلوم الاجتماعية دار الفكر للطباعة والنشر، ط1، عمان، الأردن.
- مرسي ، سيد عبد الحميد (1996) الارشاد النفسي و التوجيه التربوي والمهن , دار الفمر الرياض , السعودية

ثانيا: المصادر الاجنبية

- G. M Jordan (1985): security insecurity .and The direction . and responses to frustration .in dianj of clinical psychology vol4.
- Hady, Abeer Hatem & Khader, Drahaf Yassin (2022) :Differentiantion .and Integration among .children.of kindergarten Interantional Journal of Speclal Education .vo.37,NO.3
- Hameed, Amani Nasser . & Muhammed , Shaymaa Marith (2022): Color Determinates .in The Designs of puppet .Theatres Used in Kindergartens , in The city of Baghdad .Journal of Psycnology . English (2022) 230 , (1), (1-25).

- Jassim, Sujud Jabbar & Raddam , Kaithum Abdaon (2022) : Psychological Copitail for kindergarten teachers , social , science journal, vol. (12), Issue 2p 6697-6692.
- Kelly, C (1983). Gender and Inquiry An investigation into identifying and defining the role of inquiry in higher order thinking European journal of teacher Education, 22(4).
- Ojana, N. & Sing N.R. (1988): Child rearing attitudes ,as, related ,to insecurity and dependence . proneness psychology vol4.